المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات

مبادرة العاصمة الرقميّة العربية

نحو تعزيز ريادة المدن العربية في المجال الرقمي

1. الاطار العام

في اطار تعزيز ريادة المنطقة العربية في مجال تقنيات الاتصال و المعلومات و خلق و تنشيط ديناميكية لاستحثاث الابتكار و التجديد في مجال الاقتصاد الرقمي والتعريف بالتجارب الناجحة في المنطقة، تقدمت المملكة العربية السعودية بمقترح مبادرة "العاصمة الرقميّة العربية" والتي تتمثل في إختيار دوري (سنوي) لإحدى العواصم العربية لتكون "العاصمة الرقمية العربية" - بعد الرياض : العاصمة الرقمية لسنة 2020. وقد تم تكليف "المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال و المعلومات" لتكون المنسق الاقليمي لهذه المبادرة وإعداد وثيقة لإقتراح آلية الإختيار والتنسيق.

2. الاطارالمرجعي

مخرجات الدورة 45 للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاتصالات المنعقد بالقاهرة يوم 25 / 7 /2019 و التي تنص على:

1. .اعتماد مبادرة المملكة العربية السعودية بشأن العاصمة العربية الرقمية و الترحيب بمقترح المملكة بأن تكون مدينة الرياض عاصمة عربية رقمية للعام2020
2. أن تقوم المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات بالتنسيق مع الدول الأعضاء لاقتراح آلية يتم اعتمادها لاختيار" العاصمة العربية الرقمية "لسنة 2021 وما بعد.
3. .أن تتولى المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات التنسيق بين الدول لتنفيذ هذه المبادرة مستقبلاً.
4. .تهنئة المملكة العربية السعودية لاعتماد مدينة الرياض كعاصمة عربية رقمية لعام 2020،والترحيب بترشح جمهورية مصر العربية لتكون العاصمة العربية الرقمية لعام 2021

3. مبادرة المملكة العربية السعودية: "العاصمة الرقميّة العربية "

تقدمت المملكة العربية بمبادرة "العاصمة الرقميّة العربية" وذلك سعيا منها لتحقيق جملة من **الأهداف**،من بينها:

1. تشجيع خلق بيئة محفزة للاستثمار في قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات؛وذلك عبر إبراز القيمة التقنية للمدينة المستضيفة لفعاليات تظاهرة العاصمة العربية الرقمية وتنمية ماتقوم به من دور رئيسي في تمكين التقنية والابداع الفكري.
2. تنشيط المبادرات الابتكارية وتنمية الرصيد التقني والمخزون المعرفي في مجالات الاتصالات وتقنية المعلومات بين الدول العربية.
3. التعاون بين الدول الأعضاء عبر المنظمات والهيئات،الحكومية وغير الحكومية،والخبراء والباحثين المعنيين بالشأن التقني في المجالات ذات الصلة،وتسهيل تبادل التجارب بين الخبراء في المنطقة.
4. تبني مبادرات جديدة من شأ نها تسهيل وتعزيز ريادة ا لعمال في المنطقة العربية.

4. مفهوم العاصمة الرقمية العربية

في عصر الثورة الصناعية الرابعة، وعلى غرار التجارب العالميّة مثل : لندن وبرشلونة وبوينس آيرس وشانغهاي وستوكهولم التي تحاول كل منها أن تصنع من نفسها عاصمة للتحول الرقمي والتطور التكنولوجي المستدام من خلال ريادتها في المجال التكنولوجي والرقمي وتقديم حياة أكثر رفاه لمواطنيها باستعمال التكنولوجيا، جاءت مبادرة "العاصمة الرقميّة العربية" لإلقاء الضوء على التجارب العربية الناجحة ومساعي الدول العربية للالتحاق بمصاف الدول الأخرى في المجال الرقمي، ليس هذا فحسب ولكن أيضا لتحقيق الريادة العالمية في ذلك.

ماذا نعني "بالعاصمةالرقميّةالعربية" ؟

ترتكز الفكرة على أن التكنولوجيا أصبحت اليوم العمود الفقري للنمو والتطوّر الاقتصادي المستدام وعلى الاقتناع لدى الدول العربية بضرورة الانخراط في المنظومة العالميّة الداعمة للثورة التكنولوجية وخلق بيئة مساعدة لذلك.

"العاصمةالرقمية العربية"هي مدينة تابعة لأحدى الدول العربية يتم اختيارها سنويّا لتقديم و احتضان مبادرات ونماذج مختلفة ناجحة في مجال الاستخدامات الرقمية والاقتصاد الرقمي و تطلق المدينة التي يقع عليها الاختيار العديد من المبادرات المحلية و الاقليمية.

و تنظم سلسلة من الأحداث التي تبرز دور المدينة خصوصا و الدولة عموما في تبني الاتصالات وتقنية المعلومات لتعزيز البيئة الاقتصادية والاجتماعية والصحية والتعليمة،الخ... وزيادة رفاهية المجتمع وإبراز مدى استعدادها أن تكون واحدة من الدول الرائدة عربيا وعالميا في ظل الثورة الصناعية الرابعة.

ما الدور الذي تقوم به "العاصمة الرقميّة العربية" ؟

تنفذ المدينة التي يقع إختيارها **"كعاصمة رقمية عربية"** برنامج وخطة عمل لمدة سنة لـ :

- التعريف بالمبادرات و المشاريع الوطنية والمحلية في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
- خلق ديناميكية وطنية وإقليمية في المجال الرقمي
- إقتراح وتنفيذ أنشطة على امتداد 12شهرا : منتديات، ورشات عمل، زيارات عمل، معرض دولي، ملتقيات ومسابقات، .... و تكون هذه الانشطة موجهة محليا و اقليميا
- اطلاق مبادرات وتسهيلات تخلق بيئة ملائمة للاستثمار في المجال الرقمي
- العمل على تعزيز العمل العربي المشترك في المجال التكنولوجي

يتطلب تنفيذ هذه المبادرة على النطاق الوطني مشاركة فاعلة من وزارات الاشراف و المؤسسات المعنية المحلية والوطنية لتسهيل كل الإجراءات الإدارية والتنظيمية واللوجستية.

5. آلية اختيار العاصمة الرقمية العربية

يقترح في هذا الإطار آليتين للاختيار على أن يتم اعتماد إحداهما .

الآلية الاولى : الاختيار حسب الملفات المقدّمة

فتح باب الترشحات :

- مع بداية كل سنة زوجية (ابتداءا من سنة 2020) يقع فتح باب الترشحات للدول العربية لتقديم ترشحاتها وتسمية إحدى مدنها لتصبح"العاصمة الرقمية العربية".
- يقع فتح الترشحات لفترة الثلاث أشهر الأولى من كل سنة زوجية

اختيار العاصمة الرقميّة العربية :

- يتم تكوين لجنة من ممثلين عن : الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال و المعلومات ومفتوحة لممثلين عن الدول العربية
- تضع اللجنة معايير لاختيار المدينة الرقمية

- خلال الثلاثي الثاني من كل سنة زوجية تقوم المنظمة بدعوة أعضاء اللجنة للمشاركة في فرز الملفات التي وقع تقديمها من قبل الدول العربية
- مع نهاية فرز الملفات وفقا للمعايير الموضوعة، يقع اختيار مدينتين :
  - **المدينة التي حازت على المرتبة الأولى** :يتمّ إعلانها "العاصمة الرقمية العربية" للسنة الفردية التالية(مثلا : إذا تم فرز العروض في سنة 2020، المدينة التي تتحصل على المرتبة الأولى تكون هي المدينة الرقمية لسنة 2021)
  - في حين تكون **العاصمة/المدينة التي حازت على المرتبة الثانية** هي العاصمة الرقمية العربية للسنة الزوجية التالية(إذا تم فرز العروض في سنة 2020، المدينة التي تتحصل على المرتبة الثانية تكون هي المدينة الرقمية لسنة 2022)

إعلان العاصمة الرقميّة العربية :

- تقدم نتائج الفرز و مقترح توصيات اللجنة إلى المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاتصالات العرب للتعهد و المصادقة
- يقوم المكتب التنفيذي بتقديم توصية إلى مجلس وزراء الاتصالات في الغرض
- يقوم مجلس وزراء الاتصالات باتخاذ قرار والإعلان عن اسم العاصمتين الفائزتين (العاصمة الرقمية للسنة المقبلة والسنة التي تليها) في إطار حفل أو ندوة صحفية تنظم إثر اختتام أشغال المجلس.

ملاحظات

- عند الإعداد لهذه الآلية الأولى، تم الاستئناس بالتوجهات المعتمدة من طرف المنظمات الأخرى لمبادرات مماثلة (العاصمة الثقافية، العاصمة الاسلامية، ...)
- اعتماد آلية دراسة الملفات التي تقدم من طرف الدول من شأنها أن تضفي أكثر مصداقية و موضوعية ومن شأنها أن تخلق ديناميكية وروح المنافسة بين الدول لإبراز التطوّرات التي قامت بها كل دولة في المجال التكنولوجي وحرصها على مشاركة وتقاسم هذه التجربة عربيا وإقليميا.

الآلية الثانية : الاختيار حسب التسلسل الأبجدي للدول العربية

تعتمد هذه الإلية التسلسل الأبجدي للدول العربية (المعمول به بجامعة الدول) عند تسمية العواصم الرقمية العربية

- يتم اعتماد التسلسل انطلاقا من اختيار مدينة الرياض **"العاصمة الرقمية العربية"** لسنة 2020
- في بداية كل سنة (انطلاقا من سنة 2020) تقوم المنظمة بالتواصل من خلال مراسلات رسمية مع الدولة الأولى في الترتيب الأبجدي وعرض إمكانية احتضانها للعاصمة الرقمية العربية (بالنسبة إلى السنة الموالية). يمكن للدولة أن تأكد رغبتها في أن تكون "العاصمة الرقمية العربية" الموالية وبالتالي يطلب منها تأكيد ذلك أجل **أسبوعين** من تاريخ تسلم المراسلة و تقديم الملف الخاص باحتضانها لهذه الفعالية في أجل لا يتجاوز **شهر مايو** من السنة المعنية.

كما يمكن للدولة أن تعرب عن عدم رغبتها لأن تكون العاصمة الرقمية العربية في عضون **أسبوعين** من تسلم المراسلة. في هذه الحالة يتم المرور آليا إلى الدولة التي تليها أبجديا.

- تقوم المنظمة بتقديم النتائج التي توصّلت إليها من خلال اتصالاتها مع الدول إلى جانب مقترح للتوصيات للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الاتصالات
- يقوم المكتب التنفيذي بتقديم توصية إلى مجلس وزراء الاتصالات
- يقوم مجلس وزراء الاتصالات بالإعلان عن العاصمة الرقمية في إطار حفل أو ندوة صحفية

6. ملفات الترشّح للعاصمة الرقمية العربية :

تقدم كل دولة راغبة في احتضان العاصمة الرقمية العربية ملف مستفيض يتطرّق إلى النقاط التالية :

- **الرؤية** :تصور كامل حول المدينة الرقمية والميزة و الإمكانيات التي تأهل المدينة المقترحة أن تكون هي المرشحة لأن تكون "المدينة الرقمية العربية". هذا التصوّر يكون نابعا من وضع الدولة للتكنولوجيا والرقمنة صلب استراتيجياتها للنمو الاقتصادي والاجتماعي.
- **الجهات المشاركة في التنظيم** : المنشآت و الهيئات والمنصات والتطبيقات الرقمية التي سيقع إشراكها أو استغلالها خلال فعاليات الانشطة المبرمجة
- **برنامج العمل** :مخطط و برنامج أولي للأنشطة المقترحة/المبرمجة على أن يشمل على الأقل :
  1. حفل افتتاح و اختتام على مستوى بروتوكولي عالي

2. تنظيم و احتضان أنشطة دولية و إقليمية تتناول آخر التوجّهات التكنولوجية الجديدة على الصعيد العالمي من جهة وتساهم في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة من جهة أخرى. ويقترح التركيز على المجالات التالية :
   1. **التحولات الرقمية**
   2. **التجديد والابتكار الرقمي**
   3. **الشمول الرقمي**
   4. **الثقة الرقمية**

وذلك بهدف :

- تعزيز التعاون العربي-عربي والبين إقليمي وتكوين الشراكات المثمرة في المجال الرقمي
- تشجيع الاستثمار البيني في المجال التكنولوجي
- توفير البيئة الملائمة للابتكار والتجديد التكنولوجي للشباب العربي
- تدعيم الشمول الرقمي من خلال تمكين المرأة والشباب في المجتمعات العربية وخاصة في المناطق الريفية باستعمال تكنولوجيات الاتصال والمعلومات
- نشر الثقافة الرقمية لدى الأطفال والإحاطة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال تعزيز دور التكنولوجيا المساعدة

3. تنظيم معرض عربي تكنولوجي **Arab Digital Expo**، يكون بمثابة فضاء للتعريف بالحلول و الابتكارات التكنولوجية العربية والدولية ويبرز التطوّرات التكنولوجية التي تشهدها المنطقة العربية (هذا المعرض هو عنصر قار في فعاليات العاصمة الرقميّة العربية، ويتم تنظيمه دوريا في كل مدينة/عاصمة عربيّة يقع اختيارها لتكون العاصمة الرقميّة)
4. تنظيم و احتضان مسابقة أو مسابقات إقليمية تسلط الضوء على قصص النجاح في مجال الاستعمالات التكنولوجية لتطوير القطاعات الاقتصادية الأخرى ولتسهيل حياة المواطنين باستعمال التكنولوجيا

7. دور المنظمة كمنسّق لمبادرة "العاصمة الرقميّة العربية"

في إطار دورها كمنسّق لمبادرة **"العاصمة الرقميّةالعربية"**،تقوم المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات بتقديم كل الدعم للدول والعواصم العربية في هذا الاطار، ومن بين ذلك :

- إعداد شعار Logo خاص بمبادرة **"العاصمة الرقميّة العربية"**
- تنظيم مراسم التسليم والتسلم لشعار العاصمة الرقميّة العربية
- التنسيق و الإشراف على تنظيم المعرض **Arab Digital Expo**(الذي ينظم سنويا في كل عاصمة رقميّة)
- إقتراح وتنفيذ أحد/بعض مبادرتها الاقليمية والبين إقليمية في المدن/ العواصم التي يقع إختيارها لتكون "العاصمة الرقمية العربية" وذلك مساهمة منها في إثراء برنامج العمل الذي يمتد على مدى سنة كاملة

وفي إطار الاعداد الجيد والتنسيق بين جميع الاطراف وتعزيز سبل نجاح هذه المبادرة وضمان إستمراريتها وتطوّرها يقع دعوة المنظمة العربية لتكنولوجيات الاتصال والمعلومات للمشاركة في إجتماعات فرق العمل المخصّصة لإعداد البرنامج وطنيا.